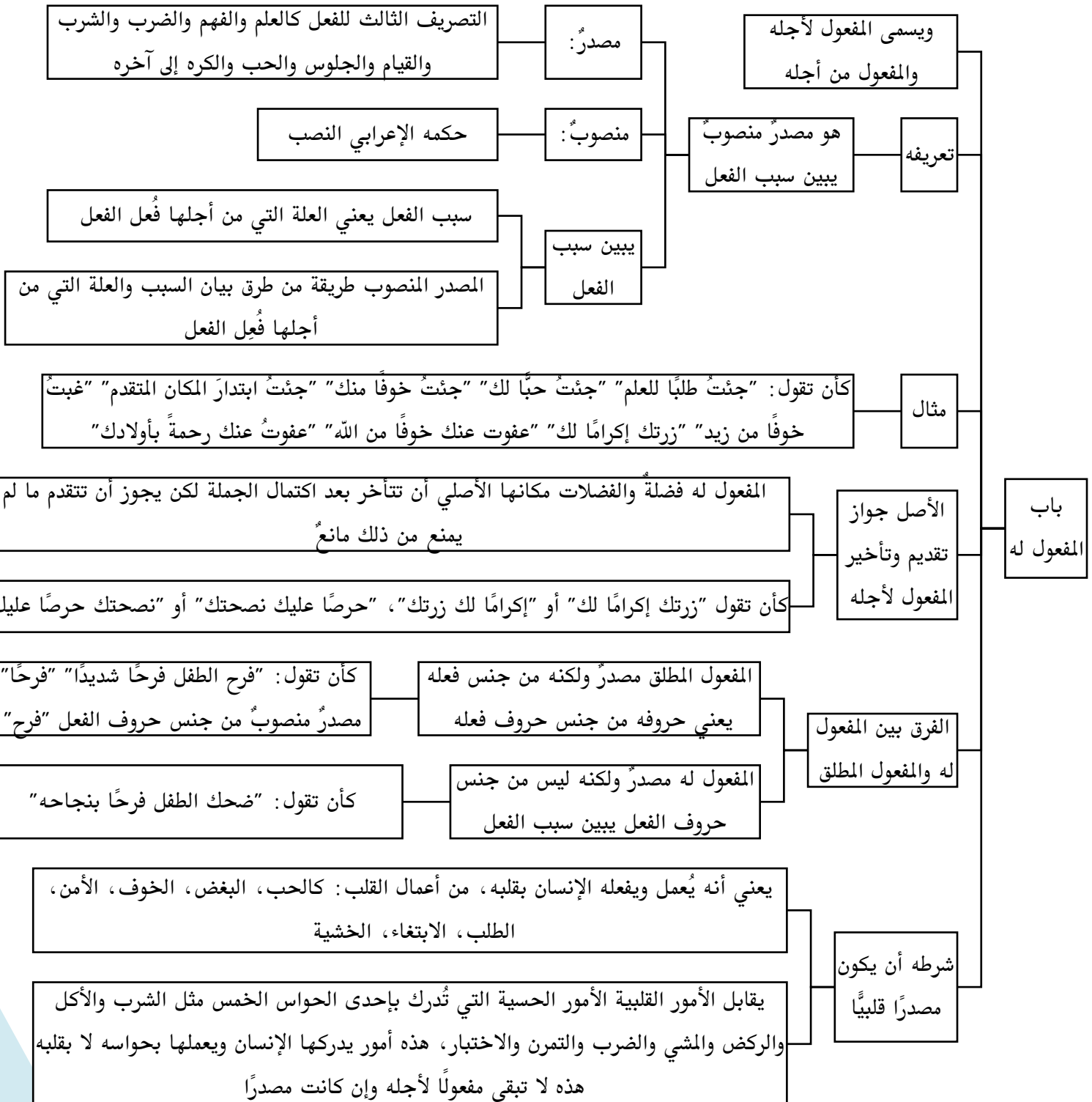


باب المفعول له

وإن جرى نطقك في المفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله
وهو لعمري مصدرٌ في نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه
وغالب الأحوال أن تراه جواب: لم فعلت ما تهواه
تقول: قد زرتك خوفَ الشر وغصت في البحر ابتغاءَ الدر



شرطه أن يكون
مصدرًا قلبيًا

حكمه
النصب

الفعل يرفع الفاعل وينصب جميع
المفاعيل

فإذا قلت: "جاء الطالب طلبًا للعلم" فـ"طلبًا"
مفعولٌ لأجله نصبه الفعل "جاء".

الضابط اللفظي الذي
يسهل المفعول له هو
"لم" لماذا

لماذا يُسأل به عن السبب عن العلة والمفعول له يبين السبب فالمفعول له جوابٌ لقولنا: لماذا فعل
الفعل؟ فإذا قلت: "جاء الرجل احترامًا لك" لماذا جاء الرجل؟ الجواب: احترامًا

"لَمْ" بكسر اللام وسكون الميم، والأصل: ما الاستفهامية كأن تقول: ما اسمك؟ ما تفعل؟ ثم دخلت
عليها لام التعليل فكان الأصل أن يُقال: "لما فعلت" لكن ما الاستفهامية إذا سبقها حرف جرٍّ أو
مضافٌ، فإن ألفها يجب أن تُحذف تقول: "لم فعلت كذا وكذا" ثم جاء في اللغة تسكين هذه الميم
"لَمْ فعلت" فيجوز أن تقول: "لَمْ سافرت" أو: "لَمْ سافرت" ويجوز: "لماذا": هذه "ما" واتصلت بها
"ذا" فصار اسمًا واحدًا "ماذا" كذلك قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ الأصل اللغوي "عما" ثم حُذفت
الألف: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

نكرة

"جئْتُ طلبًا للعلم"

"وأعرض عن شتم اللئيم"

أو معرفة

"زرتك خوف الشر" معرفة بالإضافة

"غصت في البحر ابتغاء الدر" معرفة بالإضافة

"جئْتُ طلب العلم"

"وأستر عوراء الكريم ادخاره" معرفة بالإضافة

يجوز أن
يكون

يجوز أن يُجرَّ باللام

"جئْتُ طلبًا للعلم" أو "جئْتُ لطلب العلم"، "جئْتُ إكرامًا لك" أو "جئْتُ لإكرامك"

قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ لماذا؟ ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ يعني من أجل حذرهم الموت

قوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ﴾ لماذا؟ ﴿فِتْنَةً﴾

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةَ إِمْلَاقٍ﴾ أي: ولا تقتلوهم بسبب خشية الفقر

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ لماذا؟ ﴿ضِرَارًا﴾ يعني: من أجل الإضرار بالمؤمنين.

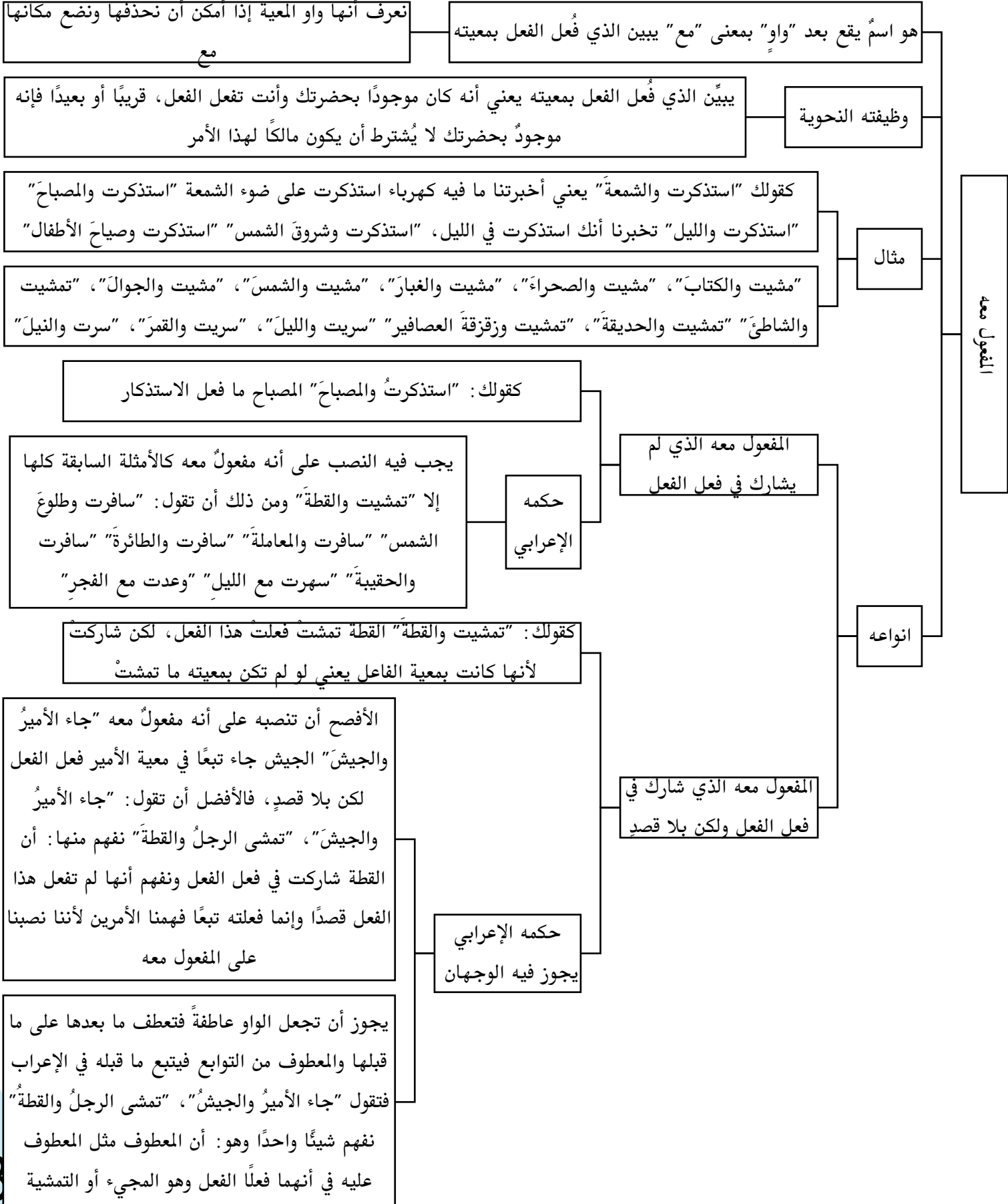
شواهد من القرآن
الكريم

شواهد شعرية

يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته * فلا يُكَلِّم إلا حين يبتسم: "يُغضي" لماذا "حياءً" "ويُغضي من مهابته"

باب المفعول معه :

وإن أقمت الواو في الكلام مُقام معْ فانصب لا ملام
تقول: جاء البرد والجبابا واستوت المياه والأخشابا
وما صذعت يا فتى وسعداً فقس على هذا تصادف رشدا



أنواعه

مثال

سافر محمدٌ
وصلاح

إن قلت: "سافر محمدٌ وصلاًح" جعلت الواو عاطفةً تريد أن تقول: إن الأول سافر والثاني سافر فقط ولم تبين من الذي فعل قاصداً أو غير قاصدٍ

إن قلت: "سافر محمدٌ وصلاًحاً" تريد أن تقول: إن الأول سافر والثاني سافر غير قاصدٍ

أمثلة

"جاء البرد والجباب" يجوز أن
تقول: "جاء البرد والجباب"

هذه ألبسة الشتاء الجباب جمع تكسير مفردة جبّة تلبس في البرد

"استوت المياه والأخشاب"

الذين عند الأنهار يضعون خشبةً منصوبةً في مكانٍ معينٍ في النهر ثم يرقمونها من الأسفل إلى الأعلى لكي يعرفوا مستوى ارتفاع الماء إذا ارتفع الماء وطغى حتى تجاوز كل الأرقام وسأوى رأس الخشبة نقول: استوت المياه والأخشاب وهذا من النوع الأول ليس فيه إلا النصب على المعية

"وما صنعت يا فتى وسعداً"

إذا نصبت على المفعول معه فقلت: "ما صنعت يا فتى وسعداً" يعني: ما صنعت مع سعدٍ فسيكون الجواب عن فعلك أنت تقول مثلاً: زرتة، لو قال: "ما فعلت يا فتى وسعداً" "ما فعلت وسعداً" يصح وتكون الواو عاطفةً ويكون السؤال ماذا فعلت؟ وماذا فعل سعد؟ حينئذٍ لابد أن تخبرني عن فعلك وفعله فتقول: زرتة وزارني

"نمت والبعوض" "نمت والبرد"
"نمت والوسادة"

هذه الأظهر فيها أن "شركاءكم" مفعولٌ معه والأفضل أن تكون الواو للمعية لأن المعروف في اللغة أن في الأشياء المعنوية نستعمل "أجمع" نقول: "أجمع محمدٌ أمره" والأمر نقول: "أجمع أمرك" وأما الأشياء المحسوسة مثل الناس فإذا أردت أن جمعه فإنك تستعمل معه الفعل الثلاثي "جمع" نقول: "جمع الرجلُ الناسَ" ما نقول: "أجمع الرجلُ الناسَ" فقال: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾ نقول: مفعولٌ به ﴿وَشُرَكَاءَكُم﴾ نقول: مفعولٌ معه

يقول تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾

شواهد من
القرآن الكريم

قوله تعالى: ﴿يَا جِبَالُ
أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾

يعني مع الطير لكن الأظهر أن الطير هنا معطوفة على الجبال ومن أحكام النداء أن مثل ذلك يُنصب